

الحوار المنظم للمفوض السامي حول الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والمفوضية

الشراكة الشاملة

مقدمة

في ظل تزايد المتطلبات الملقاة على عاتق المجتمع الإنساني نتيجة لنطاق وتعقيد الأزمات، وأيضاً من حيث توقعات السكان المتأثرين الذين نعمل لدعمهم ومجتمع المانحين وأصحاب المصلحة الآخرين، من الضروري أن تستمر المفوضية السامية للأمم المتحدة المتحددة لشؤون اللاجئين والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر¹ والمنظمات غير الحكومية بالسعي للعمل معاً بصورة أكثر فعالية وكفاءة من أجل توفير المساعدة والحماية والمساهمة بشكل أفضل في الحلول الدائمة لعشرات ملايين النازحين حول العالم. ومن خلال شراكتنا، نتكامل مهارتنا وخبرتنا ونتمكن من توسيع وتعزيز عمق ونطاق معرفتنا وعلماً وتأثيرنا ومن الاستجابة بشكل أفضل للتحديات الإنسانية الراهنة والجديدة.

معاً، وبناءً على ولاية المفوضية والتزام الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية بالسكان المتأثرين، نسعى لتعزيز أدوارنا ومسؤولياتنا المختلفة واستخدامها بصورة أفضل إزاء الحكومات والسكان والمجتمعات المتأثرة.

تُعتبر مبادئ الشراكة أساس علاقتنا، ونذكر أن شراكتنا متعددة ومتنوعة وتعكس قدراتنا وخبرتنا وأوجه التكامل فيما بيننا في سياق الاستجابة الإنسانية وسياقات مختلفة. ونحن نسعى لبناء الاحترام المتبادل والفهم والثقة وهو أمر يثبتته التواصل المفتوح والشفافية في اتخاذ القرارات ووضع البرامج المشتركة والمسؤوليات الواضحة.

التوصيات

التقرير المرحلي السنوي حول الشراكة

1. اعترافاً منها بأن الحفاظ على شراكة إيجابية أمر أساسي لتعزيز التأثير وليس هدفاً بحد ذاته، ستلتزم المفوضية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية بتقييم نوعية شراكتها على مستوى البلدان. وسيشمل ذلك ضمان وجود منتدى منظم للحوار المفتوح طوال دورة البرامج وإتاحة فرص التدريب المشترك بين الوكالات وعكساً لقيمة الشراكة من خلال الشمل في وصف الوظائف وأنشطة الرصد.

وسيتم جمع المعلومات من الأنشطة المنفذة على مستوى البلدان في تقرير مرحلي سنوي مبسط يسلط الضوء على الخطوات المتخذة والتحسينات المحرزة نحو تعزيز الشراكة. وسيشكل التقرير المرحلي هذا جزءاً من تقرير المقرر للجنة التنفيذية للمفوضية ومن المشاورات السنوية مع المنظمات غير الحكومية. وستوافق كل من المفوضية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية على الخطوط العامة لهذا التقرير في الفصل الأول من عام 2013 أخذين بعين الاعتبار كيفية استمثال قيمة هذه الشراكة وإبقائها مفيدة وعملية قدر الإمكان للعمل الذي نقوم به بصورة مشتركة.

مراجعة آليات التشاور واقتراحات البدائل

2. نظراً لأن مخاوف اللاجئين وطالبي اللجوء وغيرهم من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية قد تتنوع بحسب السياقات، وهو أمر يعكسه التنوع في شراكتنا، ستسعى الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية والمفوضية لإيجاد فرص لمراجعة وتحسين آليات التشاور الراهنة. وستنظر مراجعة تشاورية مشتركة في هدف ومحتوى وبنية المشاورات السنوية للمنظمات غير الحكومية وآليات الحوار الأخرى على المستويين الدوليين والإقليمي والإقليمي مع التركيز على تحسين نوعية التزامنا الاستراتيجي. وستحدد المراجعة نهجاً لتعزيز الآليات القائمة وتقتراح بدائل مشيرة إلى نواحيها الإيجابية والسلبية وتضع تحليلاً لتكاليفها وفوائدها. وتُعتبر تجربة المشاورات القائمة على الميدان والتي تستهدف بشكل خاص تقرير التقدم السنوي حول الشراكة نهجاً يتعين منحه

¹ تشمل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية

الاعتبار الواجب.

الحد من العراقيل في طريق الشراكة

1. نظراً لأن الحفاظ على شراكات قوية يتطلب قدرة على الحفاظ على الموضوعية ولأن المعالجة المبكرة للشواغل تبني الثقة والفهم من جميع الجهات، ستطور المفوضية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية آلية بسيطة لوضع التقارير للتعامل مع المشاكل أو الاتجاهات ضمن علاقتنا عند نشوئها. وسيوفر محاور رئيسي على المستوى المؤسسي للمفوضية سبيلاً لإدارة الشواغل بطريقة شفافة وغير فردية وتشاركية لتحقيق المساءلة المتبادلة. وسيشير التقرير المرحلي السنوي حول الشراكة إلى الاتجاهات المحددة وسيتم العودة به للجنة التنفيذية وفي محافل مشاورات المنظمات غير الحكومية.